Al. Anbar University Journal for Humanities
مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 20- Issue 1- March 2023 المجلد ٢٠- العدد ١ – اذار ٢٠٢٣

Social variables of unemployment for university graduates

[1] Researcher Anmar I. Mohammad [2] Asst. Prof. Dr. Mohammad A. Fadaam
[1] University of Anbar - College of Arts
[2] University of Anbar- College of Arts

Abstract:
he study aimed to identify the problem of unemployment among Iraqi university graduates and the impact of health, economic and social factors on it, and the relationship of unemployment with social variables in it

1: Email:
Anmar.ismael@gmail.com
2: Email
art.fadam61@uoanbar.edu.iq
1: ORCID: 0000-0000-0000-0000
2: ORCID: 0000-0002-4514-6033

10.37653/juah.2022.176886
Submitted: 28/06/2022
Accepted: 05/09/2022
Published: 30/03/2023
Keywords:
Unemployment
university graduates
social variables

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المتغيرات الاجتماعية لبطالة خريجي الجامعات

[١] الباحث انمار أسماعيل محمد [٢] أ.م.د. محمد علي فدعم

[١] جامعة الانبار- كلية الآداب

[٢] جامعة الانبار- كلية الآداب

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعات العراقية وتأثير العوامل الصحية والاقتصادية والاجتماعية عليها، وعلاقة البطالة بالمتغيرات الاجتماعية فيها وتناول البحث ثلاث متغيرات اجتماعية هي: المساندة الاجتماعية ، التنشئة الاجتماعية، التوجهات القيمية الاجتماعية، وتبين لهذه العوامل تأثير على البطالة من الناحية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية البطالة، خريجي الجامعات، المتغيرات الاجتماعية

المبحث الاول: الاطار النظري للدراسة

اولاً: عناصر الدراسة

١. مشكلة الدراسة

هناك علاقة عكسية بين العمل والسلوك المنحرف، اذ ان العمل سلوكًا يتوائم مع القواعد السلوكية والاجتماعية والاعراف، والعمل يعزز اواصر الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع مما يساهم في تخفيف الدافعية نحو السلوك المنحرف(عامر والبطالة، ٢٠١٧، ٩٤).

لذا يعد عدم مزاولة العمل (البطالة)من اهم المواضيع الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة واكثرها خطورة، فكلما زاد عدد العاطلين عن العمل زادت خسائر الاقتصاد الوطني لهذه الدولة، والبطانة من اخطر المشكلات التي تواجه العالم، اذا هناك من يصفها بالقنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في حالة لم تقم الدولة بخطوات متسارعة للإصلاح اقتصادي جذري(الجزراوي، ٢٠١٥، ١١٣).

تشمل آثار مشكلة البطالة كافة الجوانب الاجتماعية والأمنية والسياسية، وتزداد خطورة البطالة عندما تمس شريحة من اهم شرائح المجتمع وهم فئة الشباب الخرجين من الجامعات العراقية فتحيلهم إلى طاقات مهدرة بل وتجعل منهم عبئا على بلدانهم ، وتترتب على بطالة الخريجين من الجامعات مجموعة من الاثار الاجتماعية والنفسية حيث يشعرون بالإحباط واليأس من سوء التخطيط والاستفادة من الطاقات البشرية.

وتزداد حدة مشكلة بطالة الخرجين في العراق، لما يعاني البلد من سلسلة من الأزمات

المتوارثة بأنواعها المختلفة من الحكومات المتعاقبة على الحكم، وسط احتجاجات شعبية وتدهور في الخدمات وما عصفت به انتشار فايروس كورونا ، ووفقاً لآخر إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط فإن أكثر من ٢٠% يقبعون تحت خط الفقر الوطني، فيما تصل نسبة البطالة بين فئة الشباب إلى ٢٢.٧%، بسبب جائحة كورونا وتذبذب أسعار النفط بين انخفاض حاد وارتفاع نسبي احياناً.

يضاف الى ذلك التخبط العشوائي من الحكومة المؤقتة واتخاذ سياسة التقشّفية للحيلولة دون حدوث انهيار اقتصادي شامل، وقد تأتي هذه الإجراءات على حساب الإصلاحات التي تشكّل حاجة ماسّة للتخفيف من حدة الباطلة في العراق.

ويرى الباحث ان الازمات التي يمر بها العراق ليس لها مثيل في العالم، فمن حرب الى آخر، ومن تهجير ونزوح واحتلال بشتى انواعه من مجموعات ضالة ارتكبت ابشع الجرائم الانسانية، واستنزفت الملاين من الدولارات للتخلص منهم ، مما يضعف ميزانية الدولة ، فضلا لا توجد مشاريع زراعية او صناعية تستوعب ملاين الشباب العاطلين عن العمل، ولا يوجد أي دراسة أو خطة وأي سياسة فعالة لإيجاد فرص عمل للملايين العاطلين عن العمل. فما هي المقترحات التي يمكن من خلال ايجاد بصيص من الامل والحل للإنقاذ هذه الفئة من الشباب وبضمنهم خريجي الجامعات وإيجاد فرص عمل مناسبة لكي يعيش هؤلاء حياة طبيعية وتوفير مورد كافٍ لهم لتكوين عائلة وتوفير حياة رغيدة ويأخذوا دورهم في خدمة مجتمعهم .

ومن خلال المشكلة التي قدمها الباحث وقف على تساؤل ما علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية بالبطالة

٢. اهمية الدراسة

تتلخص الاهمية بالاتي:-

١- تزايد نسبة البطالة بشكل ملفت للنظر بين صفوف الخرجين مقارنة بغيرها البلدان العربية مما يستدعي الوقوف على الاسباب والمسببات التي تكمن خلف هذه الظاهرة.

٢- قلة الدراسات التي جمعة بين بعض المتغيرات الاجتماعية وارتباطها بظاهرة البطالة بين صفوف الخرجين خاص.

٣- تركيز معظم الدراسات بشكل عام على البطالة وعلاقتها بالمتغيرات الاقتصادية.

٣. هدف الدراسة

التعرف على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية في البطالة.

ثانياً: المفاهيم والمصطلحات العلمية

١. **مفهوم المتغيرات Variables**

المتغير لغة : مُتَغَيِّر: اسم فاعل من تغيَّرَ و جمعه (متغيّرات)و المُتَغَيِّر :الذي يميل إلى التَّنويع والاختلاف(معجم المعاني).

والمتغيرات اصطلاحا :صفة محددة تتناول عددا من الحالات أو القيم أو الخصائص . والمتغير يشير الى مفهوم معين يجرى تعريفه في ضوء اجراءات البحث ويتم قياسه كمياً او وصفه كمياً(عجيل، ٢٠١٩، ٢٤).

التعريف الاجرائي: مصطلح يدل على صفة محددة تتناول قيمة أو صفة أو خاصية معينة مرتبطة بالجانب الاجتماعي قابلة للملاحظة أو القياس.

٢. **المتغيرات الاجتماعية** :

دراسة التحول أو التعديل الذي يتم في طبيعة ومضمون وتركيب الجماعات والنظام وكذا في العلاقات بين الأفراد والجماعات وكذلك التغيرات التي تحدث في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية(طبال، ٢٠١٢، ٤٠٨).

التعريف الاجرائي: هي تلك المتغيرات التي تحصل نتيجة بعض العوامل التي تؤثر على سلوكياتنا الاجتماعية واعمالنا وواقعنا مما تؤثر سلباً على الحياة الاجتماعية بطرائق سلبية او ايجابية.

٣. **البطالة**

وتعرف البطالة لغوياً: كلمة البطالة من الكسالة المؤدية الى إهمال المهمات ، التفرغ من العمل ، والتبطُّل فعل البطالة ،وهو اتباع الهو والجهالة، بَطالة والبِطالَةُ من الفعل بَطَلَ الشيءُ يَبْطُل بُطْلاً وبُطُولاً وبُطْلانًا ذَهب ضيَاعًا وخُسْرًا فهو باطل، وبَطِل في حديثه بَطَالة وأَبطل هَزَل والاسم البَطل. والباطلُ نقيض الحق .فهذا مصدر للفعل بَطِل بكسر العين وبَطَل بفَتحها، أي صار ذا بَطلٍ وباطلٍ، والمصدرُ بَطالةً بفتح الباء.وكذلك بَطَلَ الأجيرُ – بالفَتح – يبطُلُ بَطالةً وبِطالةً أي: تعطَّل فهو بطّالٌ، فباءُ المصدر تُفتَحُ وتُكسرُ(ابن منظور، د.ت، ١١/ ٥٦).

وتعرق البطالة اصطلاحاً : توقف لا ارادي عن العمل لاستحالة وجوده او انها حالة تعطل الفرد عن العمل في حالة عدم التمكن من حصوله(عامر والطبالة، ٢٠١٧، ٧). وتعرف كذلك بانها: بقاء العامل خارج نطاق العمل المنتج رغم قدرته عليه وهي أيضا ندرة

توافر العمل المناسب لشخص ما راغب فيه وقادراً عليه، نظرا لزيادة القوى البشرية المؤهلة عن حجم فرص العمل التي يوفرها المجتمع سواء اكانت انتاجية ام خدمية(عامر، ٢٠١٩، ١٢).

ويعرفها الباحث بأنها مشكلة اجتماعية، اقتصادية ، ثقافية وسياسية تنشأ كنتيجة لوجود قصور على مستوى السياسات وهي مِنْ الأزمات التي تُهدّدُ استقرار المُجتمعات، وتعددت أسبابِ ظهورها، والتي تختلفُ مِنْ مُجتمعٍ إلى آخر، مما يمكن أن يعكس مجموعة من الآثار السلبية على المستوى الفردي والاجتماعي كانتشار الجريمة، تعاطي المخدرات وانهيار استقرار المجتمع.

٤. العاطل عن العمل

ويستطيع الباحث تعريفه اجرائياً: كل خريج ولكل التخصصات وتحت الحد المسموح به للعمل ولا يجده لأسباب متنوعة فهو في حالة العاطل عن العمل في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية.

٥. خريجي الجامعات

الخريجين هم الشباب الذين انهوا دراستهم من مؤسسة تعليمية (معهد، او كلية او دراسات عليا) من مختلف الكليات والاختصاصات العلمية والانسانية الذين يبحثون عن عمل ولم يجدوه، بعدما قطعوا شوطا كبيرا في حياتهم الدراسية من الابتدائية إلى الجامعة أملا بالحصول على عمل يناسب شهاداتهم واختصاصاتهم، بما يحقق لهم طموحاتهم المادية بالدرجة الأولى

ثانياً: الدراسات السابقة

(أ) الدراسات العراقية

١-دراسة : (البديري، ٢٠١٥) نعيم حسين كزار (مشكلة البطالة وآثارها الاجتماعية في المجتمعات المأزومة (المجتمع العراقي أنموذجاً) [١] **٢٠١٥.**

[١] – نعيم حسين كزار البديري، مشكلة البطالة وآثارها الاجتماعية في المجتمعات المأزومة (المجتمع العراقي أنموذجاً، مجلة جامعة بابل ،العلوم الانسانية ،المجلد(٢٣)، العدد (٢)، ٢٠١٥،ص٧٤٠-٧٥٤

هدفت الدراسة الى التعرف مشكلة البطالة وآثارها الاجتماعية في المجتمعات المأزومة، وإيجاد تفسيرات علمية لمشكلة البطالة ، وأنواعها وعلى مستوى العلاقة بين السكان في العراق والعاطلين عن العمل، التعرف على إشكالية العلاقة بين المجتمع العراقي المأزوم ومشكلة البطالة, الوقوف على الآثار السلبية التي تتركها مشكلة البطالة في المجتمعات التي تعاني من الأزمات لكي يتمكن المجتمع من التصدي لهذه الآثار والتحرر من مشكلاتها وسلبياتها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقترن بتحليل البيانات والمعلومات التي تتعلق بأسباب تفاقم هذه المشكلة في المجتمع العراقي والآثار الاجتماعية المترتبة عليها بالاعتماد على البيانات الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وبعض المصادر والدراسات.

وبينت نتائج الدراسة ان الاثار الاجتماعية للبطالة هي:

- تعمل مشكلة البطالة على إضعاف عامل الولاء للدولة والوطن ، وتراجع حالات التأييد والإسناد للقرارات المعلنة للدولة.
- إن مشكلة البطالة قد تدفع العاطلين عن العمل الى حمل العقائد والأفكار الهدامة والمضرة على النسيج الاجتماعي للمجتمع.
- تشكل البطالة عاملاً قوياً لدفع الفرد نحو الانحراف وارتكاب الجرائم على أختلاف أنواعها مثل الإرهاب والمخدرات وغيرها من الجرائم الأخرى لغرض الحصول على المال الكافي.
- تعمل البطالة على تدمير العلاقات الأسرية والقرابية وعزوف الشباب عن الزواج.
- للبطالة علاقة بهجرة الكثير من أصحاب الكفاءات العلمية الى خارج البلد بهدف تأمين مستويات معينة للعيش.

وبينت الدراسة أن مشكلة البطالة ليست محنة شعب حكم بأنظمة استبدادية – أبوية – ذكورية فحسب بل هي محنة شعب ممزق ومنقسم على نفسه، تجاوز وضعه كل معقول وممكن، كما أن هذه المحنه ليست محنة وطن فقير أو متخلف فالعراق كما هو واضح غني بموارده الطبيعية وثرواته البشرية وامكاناته المادية والمعنوية، فضلاً عن امتلاكه لتاريخ ثقافي وحضاري وتراث عربي – اسلامي وما يتمتع به من ثروات وخيرات .

(ب) الدراسات العربية

(١) (البطالة، ٢٠١٩) محاسن عثمان محمد حاج نور في السودان وأثرها علي المجتمع للفترة من(٢٠٠٨- ٢٠١٧) ،٢٠١٩

اجريت الدراسة في السودان وهدفت إلى التعرف على مفهوم البطالة والاسباب المؤدية لظهورها في السودان للفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٧ والوقوف علي الآثار المباشرة منها والغير مباشرة على الكيان الاجتماعي وما تلحقه من اضرار اقتصادية واجتماعية تطال شرائح واسعة من الموارد البشرية ،كما تهدف الى اظهار الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية التي تتأثر وتؤثر في تلك الظاهرة وبعضا من الطرق والوسائل التي قد تساعد في معالجتها والحد من انتشارها الواسع كمحاولة لتجنب المجتمعات النامية الكوارث والخسائر الفادحة التي تحملتها الدول المتقدمة بعد ظاهرة الكساد الاقتصادي الذي اجتاح العالم .

وشملت عينة الدراسة العاطلين عن العمل وقد تم اختيار(٣٦٠) فرد من مجتمع الدراسة، واعتمد الاستبيان لتجميع المعلومات عن الموضوع، تضمن الجزء الاول من الاستبيان مجموعة من المعلومات وهي الجنس ، العمر ، المؤهل الدراسي عدد سنوات البطالة، الحصول على فرصة عمل سابقا واسئلة عن الاسباب والمقترحات لمعالجة البطالة .

وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج:-

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى المجتمع المحلي المحلي ، يتمثل ذلك بصورة اساسية في تحمل المجتمع عبء معيشة المتعطلين تؤدي البطالة احيانا الي سوء توزيع الثروة والدخل في المجتمع .
- تمثل قلة فرص العمل امام الشباب عقبة يترتب عليها هدر لراس لمال البشري .
- تؤدي البطالة الي ضعف النمو الاقتصادي والتكافل الاجتماعي .
- تسهم البطالة في التخلف وضعف الانتماء للوطن.
- توجد علاقة طردية بين حجم السكان وحجم البطالة..

(ج) الدراسات الاجنبية

(Xiaohui. 2019)Jung-Eun Heo, Li,A Study on the Factors Influencing Graduates' Employment,2019

(١) دراسة حول العوامل المؤثرة في توظيف الخريجين

اجريت الدراسة في كوريا وهدفت الدراسة إلى تحليل آثار الجنس ، العمر ،

التخصص ، فترة الدراسة ، الثانوية أو المزدوجة تخصص في توظيف خريجي الجامعات مقارنة بنسب البطالة.

وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي ، فدرست حالة (٣٩٣٥) خريجاً جامعياً (باستثناء الخريجين المتقدمين ورجال الأعمال العسكريين ، مهاجرون ، والوفيات) .

واستخدمت الدراسة الاستبيان وبينت النتائج:

أولاً ، يُظهر أن الجنس يمكن أن يحدث فرقًا في التوظيف ، وأن الرجال لديهم المزيد تأثير على إمكانية العمل من النساء. معدل عمالة المهندسين الذكور الطلاب (٥٢.٨٣٪) هي الأعلى بين الذكور ، في حين أن معدل توظيف العلوم الإنسانية و الدراسات الاجتماعية للطالبات (٢٣.٧٤٪) الأعلى بين الطالبات.

وتبين ليس للعمر تأثير كبير على التوظيف، وجد أن التخصص في ترتيب الطب والتمريض والهندسة و تأثيرات التعليم الرئيسية لزيادة إمكانية التوظيف. معظم هذه التخصصات خريجي الكلية والمتخصصين في الحصول على المؤهلات المهنية . وبعبارة أخرى ، يمكن التأكيد على أن الحصول على الشهادة المتعلقة بالتخصص يسهل مكان العمل بجودة عالية توظيف.

أظهرت فترة الدراسة أعلى إمكانية للتوظيف في فترة ٤ سنوات إلى ٦ سنوات. كلما طالت مدة الدراسة ، انخفضت إمكانية العمل.

وتبين تخصص ثانوي أو مزدوج ، ليس له تأثير كبير بشكل شامل ، تظهر نتيجة التحليل التفصيلي أنه مع تخصص ثانوي أو مزدوج في الطبيعة يمكن أن تساعد في العمل بطريقة ما بشكل عام. و بينت الدراسة في كل التخصصات كان نسب الغير العاطلين اعلى من نسب العاطلين على العمل.

المبحث الثاني: اثار البطالة

وتعدد اثار البطالة من عدة نواحي:

أولاً: الآثار الصحية والنفسية:

يعدّ وجود العمل في حياة الفرد ضرورياً اذ يشكل مكانة اجتماعية للفرد، ويحقق الأمن الماديّ له، فضلاً عن اكتساب مهاراتٍ متنوّعة وقدراتٍ عالية أثناء العمل، و إمكانية الفرد في تسيير نمط حياته، وتحسين مهارات التواصل مع الآخرين، لذا فقدان الوظيفة يُفقد الفرد جميع

المزايا المذكورة سابقاً، مما يؤدّي إلى ظهور آثار سلبيّة عديدة من الناحية النفسيّة أو الجسديّة، منها:-

١- المرض: تعدّ البطالة طويلة الأجل سبباً في زيادة الأمراض العقليّة والبدنيّة، كما تقلّل من العمر الافتراضيّ.

٢- إن الشخص المتعطل يعاني الكثير من مشاعر اليأس والضيق والسخط والتبرم والملل والتمرد والإحباط والضغوط والاضطرابات النفسية حيث تضطرب لديه مواقيت النوم واليقظة والأكل ويشعر دائما بالقلق واللوم والاكتئاب والاغتراب وقد يصل الأمر إلى حد الحقد والكراهية والرفض والشك والخوف من المستقبل المجهول وعدم وضوح الهدف من الحياة والشعور بالدونية وضعف الثقة بالنفس واضطراب الهوية مما ينعكس على علاقته بمن حوله ويكون اكثر حساسية واستثارته وتأثيراً بالمتغيرات والظروف الحياتية.

٣- **الاكتئاب:** يعدّ المتعطّل عن العمل أكثر عرضةً للشعور بالقلق والاكتئاب، كما قد ينخفض تقديره لذاته، خصوصاً إذا كان يمتلك الرغبة القوية في الحصول على وظيفة، هذا فضلاً عن زيادة التوتر عنده، والضغط الجسديّ.

وقد يتنامى الشعور باليأس لديه في حال عدم الرضا عن ذاته، وعدم قدرته على الإنجاز.

الانتحار: إنّ ارتفاع نسب البطالة يزيد نسبة الانتحار في المجتمع، حيث تعدّ البطالة سبباً في زيادة الفقر، والحرمان، واليأس، وزيادة المشاكل الأسرية، وهي عوامل رئيسية ترفع نسب الانتحار.

الإدمان: تعتبر البطالة سبباً في اللجوء إلى الإدمان، فعلى الرغم من أنّ فقدان الوظيفة يصعّب من توفّر المال، إلا أنّ فقدان الوظيفة أيضاً يؤثّر سلباً في تقدير الهوية، واحترام الذات، وكلّما طالت هذه الفترة تفاقم الاكتئاب الذي يحفّز الشعور بالإدمان.

الإحباط: كثير من الشباب المتعطّل عن العمل تنتابهُ مشاعر الإحباط واليأس، لأنّه فقدَ حقّه في الحصول على وظيفة، خاصةً في حال وجود من يمتلكون مهارات ومؤهلات مماثلةٍ له يشغلون موقعاً وظيفياً، الأمر الذي يؤدي إلى تولد مشاعر عدم الانتماء، وقد تتطور هذه المشاعر ليتحول العاطل عن العمل إلى شخص عدوانيّ تجاه الآخرين وتجاه المجتمع.

عدم تقدير الذات: يحتاج الفرد إلى التّواصل مع أشخاصٍ خارج نطاق أسرته لكسب

المزيد من المعلومات والخبرات المتنوّعة، لا سيّما أنّ الفرد يرى نفسه بمنظور الآخرين، وعليه فالعاطل عن العمل قد لا يرى لنفسه مكانةً في كثير من الأحيان؛ لأنّه لا يملك عملاً يُظهر فيه نفسه ومهاراته، هذا بالإضافة إلى أنّه بحاجة لتبادل منفعةٍ جماعيةٍ يشارك بها الآخرين، بحيث يشعر بأنّه مفيد وفعّال في المجتمع، هذا فضلاً عن كونه يعاني من عدم مقدرته على إشغال وقته بما هو مفيد على نحو ينمي قدراته، ومهاراته المختلفة، ما يؤدي إلى ظهور الملل في مناحي حياته المختلفة.

الانطواء والعزلة: يعاني الشخص المتعطّل من العُزلة والوحدة، لعدّم انخراطه مع أقرانهِ والخروج من المنزل لأسباب العمل؛ والذي يزيد لديه شعور القلق، ويفقده الثقة بالمجتمع، مما قد يؤدي به إلى الانسحاب تدريجيّاً من المجتمع الخارجيّ

ثانياً: الآثار الاقتصادية للبطالة

وتتمثل الآثار الاقتصادية للبطالة في النقاط الاتية(عوض وشحاتة، ٢٠١٨، ٦٩):-

١- **انخفاض القوة الشرائيّة:** ينتج عن البطالة انخفاضاً في القوة الشرائية، والتي تسبّب بدورها انخفاضاً في أرباح الشركات، وانخفاض الميزانية العامة للدولة، وقد يؤدي الى انخفاض عدد القوى العاملة.

٢- **تأثيرها في حجم الدخل وتوزيعه:** يتمثل التأثير في حجم الدخل من التغير في الناتج المحلي، أما تأثيرها في توزيع الدخل فيتمثل في أن تغير مستوى التشغيل يؤدي إلى تغيير مستوى الاجور وفي نفس الاتجاه.

٣- آثار غير مباشرة من خلال التأثير في الاستهلاك والصادرات والواردات.

٤- ضعف القوة الشرائية في السوق المحلية مما يؤدي إلى تأثيرات في العرض والطلب في السوق .

٥- تعني البطالة عدم التشغيل الكامل مما يؤثر في عدم وصول الاقتصاد إلى وضع التوازن.

٦- أن تعطيل جزء من قوة العمل شأنه أن يكلف الدولة أعباء تتمثل في زيادة الاستهلاك من قبل القوى المعطلة وانخفاض الناتج الوطني.

٧- أن عدم استغلال عنصر العمل والذي يعد أحد الموارد الاقتصادية يضيع على الاقتصاد الوطني فرصة إشباع الحاجات التي كانت ستوفرها القوى العاملة الراغبة والقادرة على الانتاج وبالتالي تطور الاقتصاد.

ثالثا: الاثار الاجتماعية للبطالة

للبطالة آثار عديدة تترك بصماتها على الشاب والاسرة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام، فالعمل من الأمور الضرورية والاساسية لحياة البشر واستقرارهم ، فالبطالة لا تؤثر على اقتصاد البلد فقط بل تؤثر سلبيا على فئات المجتمع كافة ، ومن هذه الآثار في :

(١)**الجريمة والانحراف** : أن عدم حصول الشاب على الأجر المناسب للمعيشة او لتحقيق الذات لان هذه الامور من الحاجات الاساسية لأي فرد في المجتمع، وفي حالة عدم التوافر قد يلجا الى الانحراف او السرقة أو النصب والاحتيال لكي يستطيع أن يحقق ما يريده سواء المال أو ذاته .

(٢)**التطرف والعنف** : نجد أن البعض قد يلجا إلى العنف والتطرف لأنه لا يجد لنفسه هدفا محددا ولبرما يكون ضعيفا بالنسبة لتلك الجماعات المتطرفة فبالتالي تكون هذه الجماعات مصيدة لهؤلاء .

(٣) **تعاطي المخدرات:** نجد أن بعض العاطلين هناك من يجد أن الحل ونسيان الهموم في تعاطي المخدرات للهروب من الواقع المر الذي هو فيه لأنها تبعده عن التفكير حسب آراء مروجيها في مشكلة عدم وجود عمل وبالتالي النتيجة أن توصل الفرد الى الجريمة والانحراف.

(٤) **الشعور بعدم الانتماء:** احيانا يتولد لدى العاطل عن العمل شعور بعدم الانتماء الى البلد الذي يعيش فيه لأنه لا يستطيع أن يحقق له او يوفر له مصدرا للعمل وبالتالي ينتمي الى أي بلد آخر يستطيع أن يوفر له فرصة عمل.

(٥)**الهجرة** :والبعض منهم يجد أن الهجرة إلى بلاد اخرى هي حل لمشكلة عدم الحصول على عمل وان العمل في بلد آخر هو الحل الأمثل له(الجزراوي، ٢٠١٥، ١٢٩).

ويرى الباحث ليس هناك اصعب على الخريجين من تجرع مرارة الحاجة والعوز المادي فهي تنال من كرامته ومن نظرته لنفسه وعلى الاخص لما يكون خريج احد الجامعات في تخصص معين وعندما يكون مسئولا عن أسرة تعول عليه في تأمين احتياجاتها المعيشية، ويشعرون بالعجز عن تحمل مسؤولية أُسرهم. وتأخرهم عن الزواج، وانشاء الأُسرة فضلا عن شعورهم الملل، ، وتزايد المشاكل العائلية. وعند الأشخاص الذين يفتقدون الوازع الديني، يقدم البعض منهم على شرب الخمور و تعاطي المخدرات، و ضعف الانتماء للوطن، وكراهية المجتمع، وصولا إلى ممارسة العنف والإرهاب ضده، فضلا عما تمثله البطالة من إهدار

للموارد الكبيرة التي استثمرها المجتمع في تعليم هؤلاء الشباب ورعايتهم صحياً واجتماعياً.

المبحث الثالث : المتغيرات الاجتماعية وبطالة الخرجين

ويتناول البحث البطالة وفق المتغيرات الاجتماعية بثلاث متغيرات:-

أولاً: المساندة الاجتماعية وبطالة الخرجين

يرجع جذور مفهوم المساندة الاجتماعية إلى علماء الاجتماع حيث تناولوا هذا المفهوم في إطار اهتماماتهم بالعلاقات الاجتماعية، عندما قدموا مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية والذى يعد البداية الحقيقية لظهور مصطلح المساندة الاجتماعية والذي يطلق عليه البعض مسمى الموارد الاجتماعية بينما يحدده البعض الآخر على أنه إمدادات اجتماعية، وتعتمد المساندة في تقديرها على إدراك الافراد لشبكاتهم باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم

تعريف المساندة الاجتماعية

١. الطرق المختلفة التي يتم بها مساعدة الأشخاص، حيث أن المائدة الاجتماعية تلعب دورا هاما وإيجابيا في حياة الأشخاص، فهي تمثل شبكة من الأفراد الذين يمكن الاعتماد عليهم للحصول على المساندة النفسية أو المادية التعامل الانسان بشكل فعال مع ضغوط الحياة(Kossek and Others, 2011).

ويمكن أن تؤدي المساندة الاجتماعية في هذا السياق هي:

- العمل على تطويع الخريجين في أعمال خيرية وتطوعية.
- رفع كفاءة الخريجين، من خلال توفير تدريب، أو عمل وقتي يحافظ على لياقة الخريج العلمية الميدانية خصوصا، وينشط المعلومات النظرية.
- اطلاع الخريجين العاطلين عن العمل، على ما يستجد في اختصاصاتهم من خلال إقامة ورش عمل يديرها خبراء من ذوي اطلاع -.
- محاولة تعديل التوجهات القيمية المتعلقة بالتعليم واختيار التخصصات واختيار التخصص للمرأة وعملها، وعمل الخريجين وغيرها .

ثانياً : التنشئة الاجتماعية وبطالة الخرجين

التنشئة الاجتماعية هي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها، وهي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في

جماعته، بحيث يستطيع أن يعيش فيها ويتعامل مع أعضائها بقدر مناسب من التناسق والنجاح(الختاتنة والنوايسة، ٢٠١١، ١٠٥).

تعرف التنشئة الاجتماعية : ويذهب علماء الاجتماع في تعريفهم لمفهوم التنشئة الاجتماعية إلى الاهتمام بالنظم الاجتماعية والتي من شأنها أن تحول الإنسان تلك المادة العضوية إلى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بيسر مع أفراد المجتمع ، فالتنشئة الاجتماعية حسب المفهوم الاجتماعي ما هي إلا تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية ، ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وتلقنهم للقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والعرف السائد في المجتمع لتحقيق التوافق بين الأفراد وبين المعايير والقوانين الاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع ولقد عرفها فيليب ماير بأنها " عملية يقصد بها طبع المهارات والاتجاهات الضرورية التي تساعد على أداء الأدوار الاجتماعية في المواقف المختلفة، وهي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد طفلا، فمراهقاً، فراشداً، فشيخاً ، سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة وتيسر له الاندماج، وأن الفرد في تفاعله مع أفردا الجماعة يأخذ ويعطي فيما يختص بالمعايير والأدوار الاجتماعية والاتجاهات النفسية والشخصية الناتجة في النهاية هي نتيجة لهذا التفاعل(عبد الله، ٢٠١٦، ٩٠).

مقومات التنشئة الاجتماعية

تعد التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل اجتماعي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تكسبة ثقافة المجتمع، ففي هذه العملية يقوم المجتمع مؤسساته وجماعاته بتنشئة صغاره، فالفرد نسق مفتوح في حالة تكيف دائم مع المؤثرات البيئية المادية ، وهو نسق مفتوح يتكيف باستمرار مع وسطه الاجتماعي من الناحية النفسية والاجتماعية ، يؤثر ويتأثر بالأفراد المحيطين به من خلال الأدوار التي يحتلها وما تحمله تلك الأدوار من توقعات سواء بالنسبة لحقوقه أو واجباته فالبيئة الاجتماعية ملازمة للفرد ووجودها يعني وجوده ووجوده يعني وجودها(الختاتنة والنوايسة، ٢٠١١، ١٠٦).

يرى الباحث ان عملية التنشئة الاجتماعية كاللقاح ضد الاوبة الاجتماعية ومنها البطالة، أذ أن فئة الشباب الذين هم أقل حصولا على دخل ثابت او لا يملك عملا يستند إليه أو مشروع معين يتعرضون أكثر من غيرهم لارتكاب جرائم الاعتداء على الأملاك ، إذ أن البطالة تؤثر في مدى إيمان الأفراد وقناعتهم بشرعية الامتثال للأنظمة والمبادئ والقواعد

السلوكية المألوفة في المجتمع. وبذلك فإن البطالة لا يقتصر تأثيرها على تعزيز الدافعية والاستعداد للانحراف، إنما تعمل أيضا على إيجاد فئة من المجتمع تشعر بالحرية في الانحراف. ووفقا لهذه القناعة والإيمان فإن انتهاك الأنظمة والمعايير السلوكية العامة أو تجاوزها لا يعد عملا خطأ أو محظورة في نظرهم؛ لأنهم ليسوا ملزمين بقبولها أو الامتثال لها، ولم يتلقوا التنشئة الصحيحة في صغرهم .

أن الفقر والبطالة يؤديان إلى حالة من شعور الرفض والاعتداء أتجاه المجتمع وعدم الإيمان بشرعية أنظمته والامتثال لها، مما يؤدي إلى الانحراف والسلوك الإجرامي وبخاصة فيما يتعلق بجرائم الاعتداء على النفس.

و يترتب على تلك الظاهرة من آثار اجتماعية سيئة، تتمثل في أمراض وشرور اجتماعية ومشاكل عائلية قد تؤدي إلى تفكك المجتمع الذي تنشر فيه وتستفحل ويؤدي إلى انقسام هذا المجتمع وتشوه القيم الأخلاقية والاجتماع ، وانتشار البطالة بشكل واسع بين صفوف الفئات العمرية القادرة على العطاء والتي تملك مخزونا من الطاقة الإنتاجية خطرا حقيقيا على صحة المجتمع الأمر الذي يعيق أي مجتمع متخلف إلى أن ينموا ويرتقي إلى مصاف المجتمعات المتقدمة علميا و فنيا واقتصاديا وكما أن لهذا الداء أثارا تدميرية نفسية على صحة المجتمع وعافيته وبكل قطاعاته المتنوعة حيث تفيد الإحصاءات العلمية أن للبطالة آثارها السيئة على الصحة النفسية والجسدية وأن نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل تعتريهم جملة من الخصائص النفسية والاجتماعية منها(محمد، ٢٠١٩، ٢٢٩-٢٣٠):

- يفتقد العاطلون عن العمل إلى تقدير الذات ويشعرون بالفشل.
- يستشري الإحساس بانخفاض قيمتهم وأهميتهم الاجتماعية وأنهم أقل من اقرأنهم الذين يزاولون أعمالا وأنشطة إنتاجية.
- وجد أن نسبة منهم يسيطر عليها الملل وأن يقظتهم العقلية والجسمية منخفضة<
- .أن البطالة تولد عند الفرد شعورا بالنقص، بالإضافة إلى أنه يورث الأمراض الاجتماعية الخطيرة كالرذيلة والسرقة والنصب والاحتيال
- كما وأن الفرد العاطل عن العمل يشعر بالفراغ وقلة تقدير المجتمع له فتنشأ لديه العدوانية والإحباط وكما ان البطالة تحرم المجتمع من الاستفادة من طاقة أبنائه حيث أن الأسر التي ي فقد فيها الزوج وظيفته فإن التأثير يمتد بدوره إلى الزوجات وبقية أفراد الأسرة سلبا مما ينعكس بدوره على العلاقة الأسرية ومعاملة الأبناء داخل

أهم مكون من مكونات المجتمع العام.

ثالثاً : التوجهات القيمية الاجتماعية ودورها في البطالة

التوجهات القيمية، مجموعة من الافتراضات المترابطة تتضمن قيماً وعناصر وجودية وطالما أن عناصر القيمة والعناصر الوجودية التابعة لها متمازجة بطريقة لا يمكن لها أن تنقسم عن الصورة الكلية للخبرة التي تميز فرداً أو جماعة، فيبدو من الملائم أن ندعو هذه الصورة الكلية بالتوجهات القيمية حيث تمتزج العناصر الانفعالية والمعرفية وبشكل أكثر تجريداً فبالإمكان تعريف التوجهات القيمية على أنها مفهوم منظم معمم يؤثر على السلوك وموقعنا في الطبيعة وعلاقة الإنسان بالآخر وبما هو مرغوب وغير مرغوب بارتباط الإنسان في البيئة وعلاقة الناس

بعضهم بالآخر، وهي مثل القيم من حيث كونها تتغير على متصل يتراوح بين ما هو ظاهر إلى ما باطن(يوسف، ٢٠١٨، ٩).

لذا قد تكون التوجهات القيمية اذا ما اتجاها مغايراً سبباً من اسباب بطالة الخريجين من خلال التوجه العام :-

- بسلك طريق التعليم المعتاد (الكلاسيكي آو الأكاديمي) والعزوف عن التوجه نحو التعليم المهني، حيث يظهر التضخم والترهل في أعداد من يخوضون في التعليم الأكاديمي والكليات الإنسانية خاصة كليات التربية والأدب والاقتصاد والعلوم السياسية.
- للناس والمتعلق باهتماماتهم وميولهم وتوجهاتهم القيمية، مثال ذلك – إن التدريس مهنة محترمة بصورة عامة وللمرأة بصورة خاصة ، ولهذا تجد أعدادا كبيرة من الفتيات مثلا يقبلن على الكليات المعنية وخاصة في البلدان العربية وعلى مثال بلدان الخليج والعراق وليبيا(الهاشمي، ٢٠١٨، ٩٨).

ويرى الباحث ان البطالة لها علاقة وثيقة بالتوجهات القيمية ، وجزء من بناء هيكلي عام مرتبط بسياسة الدولة العامة ونظامها الساسي وتوجهاته وما يرتبط بأشكال الفساد الاداري ودرجته ، حيث يصعب احياناً التفريق بين المال العام والمال الخاص بالنسبة لرموز الحكم، فنرى رغم امكانيات العراق الاقتصادية سابقاً وحالياً، فلم توظف بشكل كبير في فرصة الاستثمار وعلاقته وتوظيف الأيدي العاملة وعدالة توزيع الفرص، وامكانية الاستفادة من الخريجين. بل مرت ويلات على العراق زج في حروب خارجية وداخلية، ثم حصار مقيت الى

احتلال وتهجير لبعض المناطق، كل هذا يؤدي الى هد المال العام ويوقف كل المشاريع الخيرة في التخفيف من بطالة الخرجين ومعاناتهم.

: الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج وتفسيرها توصلنا الى الاتي: -

١- للمتغيرات الاجتماعية دور في تداعيات على بطالة الخريجين **من خلال** سوء التخطيط والفساد الاداري والمحسوبية.

٢- للأزمات كجائحة كورونا وهشاشة الوضع الاقتصادي في العراق لها أثر في زيادة نسبة البطالة.

٣- عدم موائمة مخرجات التعليم والتخصصات المختلفة التي تعد علميا ومنهجيا يزيد من نسبة البطالة **في العراق**.

٤- مشكلة البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد العراقية ومدى ملائمتها مع احتياجات سوق العمل فإن مؤشر التقديرات لأعداد الخريجين مستقبلاً يوحي بأن المشكلة تتفاقم بشكل كبير

٥- البطالة كانت سببا في انتشار الفساد الاداري كاللجوء الى الطرق غير القانونية للحصول على الوظيفة.

٦- إن بطالة الخريجين في العراق تضاعفت في السنوات الاخيرة بشكلٍ كبير.

٧- للمحسوبية وللفساد دور في زيادة نسبة البطالة.

التوصيات والمقترحات:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها والتي تخص (المتغيرات الاجتماعية ومشكلة بطالة الخريجين) يمكن ان نقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات ونأمل ان تأخذ حيز من الاهتمام امام صناع القرار بكل توجهاتهم خدمة لشبابنا ورأس مالنا البشري الذي عن طريقهم تدام التنمية والتطور والاستقرار والنهوض يوصي الباحث بالاتي:

١- ضرورة اصلاح التعليم بكل تخصصاته من اجل خلق يد عاملة مؤهله تتلائم مع متطلبات سوق العمل.

٢- الاهتمام بالطالب الجامعي وتخريج كوادر ذات قدرات عالية تتناسب مع مؤهلاتهم الجامعية .

٣- العمل على انشاء مشروعات حكومية تنموية في المحافظات والاقاليم .

٤- وضع الاهتمام بالمشاريع على المستوى الحضري والريفي من اجل توفير العدالة الاجتماعية في كل المناطق.

٥- تشجيع على وزارة التخطيط الاهتمام بالقوى العاملة كما ونوعا ورسم خطط ناجعة للمقبولين بالجامعات وتخصصاتهم المختلفة وما يحتاجه سوق العمل.

٦- الحد من هيمنة القطاع النفطي والبحث عن مصادر اخرى لدعم الاقتصاد العراقي.

٧- العمل على تقليل العمالة الاجنبية او الوافدة وتوظيف الخريجين بدل عنهم ليساهموا في تنمية البلد واستقراره وبهذا تقل نسبة البطالة بين صفوفهم.

٨- يجب ان تكون مشكلة البطالة من اولويات الجهات المعنية وخاصة الخريجين وما يعانون من تأثيرات اجتماعية واقتصادية ونفسية.

القيام بحملات توعوية وارشادية لطلبة الاعدادية في مدارسهم وحثهم على الاهتمام بالاختصاصات الجامعية والتي تتواكب مع مستوياتهم التعليمية والتي يمكن ان توفر لهم عملا مناسب يسهم في تحقيق طموحه.

المصادر

- Kossek, E., Pichler, S., Bodner, T., & Hammer, B. Workplace social support and work–family conflict: A met a-analysis clarifying the influence of general and work–family-specific supervisor and organizational support. *Personnel psychology, 64*
- Xiaohui, Jung-Eun Heo, Li,A, 2019, Study on the Factors Influencing Graduates' Employment, Journal of Convergent Research Interchange Vol.5, No.3, September (2019), p. 81-89.
- البديري، نعيم حسين كزار ، ٢٠١٥، مشكلة البطالة وآثارها الاجتماعية في المجتمعات المأزومة (المجتمع العراقي أنموذجاً، مجلة جامعة بابل ،العلوم الانسانية ،المجلد(٢٣)، العدد (٢) .
- البطالة، محاسن عثمان محمد حاج نور،٢٠١٩، في السودان وأثرها علي المجتمع للفترة من (2008 – 2017) ،مجلة القانون الدستوري والعلوم الادارية، العدد(٣) ماي.
- الجزراوي، رشيد عباس ،٢٠١٥، ظاهرة العولمة وتاثيرها على البطالة في الوطن العربي مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الجزراوي، رشيد عباس ،٢٠١٥، **ظاهرة العولمة وتأثيرها على البطالة في الوطن العربي** ، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن.
- الختاتنة، سامي محسن ، فاطمة عبد الرحيم النوايسة، ٢٠١١، **علم النفس الإجتماعي**، ط١، دار الحامد

للتوزيع والنشر، عمان، الاردن.

- طبال، لطيفة، ٢٠١٢ ، التغير الإجتماعي ودوره في تغير القيم الإجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثامن.
- عامر، طارق عبد الرؤف محمد،٢٠١٩ ، اسباب وابعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والاسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عامر، طارق عبد الرؤوف محمد ، إيهاب عيسى المصري البطالة،٢٠١٧: مفهومها، أسبابها، خصائصها : اتجاهات عربية وعالمية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عبد الله، عصمت تحسين،٢٠١٦ ، **علم اجتماع الزواج والأسرة**، ط١، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- عجيل، عبد الكريم كاظم ،٢٠١٩، مستقبل النظام الإقليمي العربي: دراسة في دور المتغيرات الخارجية بعد أحداث الربيع العربي ، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى.
- عوض، محمد حسان ، و حسن أحمد شحاتة، ٢٠١٨، **قضية المناخ وتحديات العولمة البيئية**، الاكاديمية الحديثة لتعليم الجامعي، القاهرة، مصر.
- محمد، عياد محمد، **٢٠١٩**، بطالة الجامعيين في مصر التشخيص والعلاج ، **مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد(١٠٧)، العدد(٤)** .
- **معجم المعاني الجامع– معجم عربي عربي**
- الهاشمي، حميد ، ٢٠١٨، **التوجهات القيمية ودورها في بطالة الخرجين دراسة ميدانية على ذوي تجارب من العالم العربي، دار الفكر اللبناني.**
- يوسف، علاء خطاب ، ٢٠١٨، التوجهات القيمية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي، السودان.

English Reference

- Al-Badiri, Naeem Hussein Kazzar, 2015, The problem of unemployment and its social effects in distressed societies (Iraqi society as a model, Babylon University Journal, Human Sciences, Vol. (23), No. (2).
- Unemployment, the virtues of Othman Muhammad Haj Nour, 2019, in Sudan and its impact on society for the period (2008-2017), Journal of Constitutional Law and Administrative Sciences, Issue (3) May.
- Al-Jazrawi, Rashid Abbas, 2015, The phenomenon of globalization and its impact on unemployment in the Arab world, Academic Book Center for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Jazrawi, Rashid Abbas, 2015, The phenomenon of globalization and its impact on unemployment in the Arab world, Academic Book Center, Amman, Jordan.
- Al-Khattana, Sami Mohsen, Fatima Abdel-Rahim Al-Nawaisa, 2011, Social Psychology, 1st Edition, Dar Al-Hamid for Distribution and Publishing, Amman, Jordan.

- Tabbal, Latifa, 2012, Social change and its role in changing social values, Journal of Human and Social Sciences, No. 8.
- Amer, Tariq Abdel-Raouf Muhammad, 2019, The causes and dimensions of the phenomenon of unemployment and its negative repercussions on the individual, family and society and the role of the state in confronting it, Dar Al-Yazuri Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Amer, Tariq Abdel Raouf Mohamed, Ihab Issa, Al-Masry, Unemployment, 2017: Its Concept, Causes, Characteristics: Arab and International Attitudes, Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdullah, Ismat Tahseen, 2016, Sociology of Marriage and Family, 1st Edition, Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ajeel, Abdul Karim Kazem, 2019, The Future of the Arab Regional System: A Study of the Role of External Variables After the Events of the Arab Spring, Dar Dijla for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, first edition.
- Awad, Mohamed Hassan, and Hassan Ahmed Shehata, 2018, The Climate Issue and the Challenges of Environmental Globalization, The Modern Academy for University Education, Cairo, Egypt.
- Muhammad, Ayad Muhammad, 2019, Unemployment of University Students in Egypt, Diagnosis and Treatment, Journal of the Faculty of Education in Mansoura, Volume (107), Issue (4).
- Al-Ma'ani Al-Jami' dictionary - an Arabic-Arabic dictionary
- Al-Hashemi, Hamid, 2018. Values orientations and their role in the unemployment of graduates, a field study on those with experiences from the Arab world, Dar Al-Fikr Al-Lebanese.
- Youssef, Alaa Khattab, 2018, The Values Orientations of Physical Education Teachers at the Secondary Level in Khartoum State, an unpublished doctoral thesis, College of Graduate Studies and Scientific Research, Shendi University, Sudan.